مزية او دخل السوق على ادخل سوقا في قلة الشركة غير ظاهرة
وكما انه يقل الاشتراك بالتخصيص قد ينعدم الا انه خص
بالذكر ما هو الغالب ويكفي للوقوع مبتدأ قوله وحيث
وصف بالمؤمن تخصيص بالصفة قيل لا معنى لعدم صحة
انسان خير من فرس وصحة حيوان ناطق خير من فرس
بل صحة جسم نام خير من حجر قلت ما ذكره شرح نحوي لا التزام
العرب تخصيص النكرة في مقام الابتداء ولا مناقشة
في الاسرار لذوي الابصار قوله ومثل قولك ارجل في الدار
ام امراة ومما تخصص بوجه جواب هذا الاستفهام
فانه يصح ان يقال رجل او يقال امراة فانه تخصيص بعلم
المتكلم المخاطب ثبوته في الدار على وجه الاجمال فكانه قال
رجل احتمل عندك انه في الدار في الدار قوله فكانه قال اي
من الامرين المعلوم كون احدهما في الدار اعترض عليه بان هذا
التخصيص عند المتكلم والنافع التخصيص عند المخاطب وهو
مندفع بانه تخصيص عند المخاطب ايضا بان المخبر لرجل معلوم
له انه في الدار وهو مستفهم عن تعيينه فعلم انه ينبغي له التعيين في تعيينه صح
الجواب والسند ومن الكلام ما ينتفع به واعترض ايضا انه
لو كان المخصص في المثال المذكور ما ذكره ينبغي ان لا يجوز
ارجل في الدار وهو ايضا مندفع بان المخصص في كوكب عظيم

النقض الساعة



انقض الساعة هو الصفة مع جواز كوكب انقض الساعة
قوله فكل واحد منهما تخصص بهذه الصفة فجعلاه الظا جعل
ضميره الى كل واحد منهما لكن مراده رجل لا يفصح عنه قوله ومع
الدار خبره ولك ان تراعي الظاهر وتريد بكونه مبتدا كونه
مبتدأ حقيقة او حكما فان المعطوف على المبتدأ مبتدأ
حكما قوله فان النكرة فيه وقعت في خبر النفي فافادت
عموم الافراد وشمولها فتعينت وتخصصت اي تخصصت
حكما لانها اي وان لم يحصل فيها تقليل الاشتراك او دفعه
لكنها صارت في حكم ما قل اشتراكه في التعيين فلا يرد ان
تقليل الاشتراك التخصيص ببعض الافراد وهو لم يتحقق
هنا قوله وكذلك كل نكرة في الاثبات قصد بها العموم نحو تمرة
خير من جرادة هذا قول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في تعيين
فدية الجرادة اذا قتلها محرم والمقصود انه يتصدق
بما شاء وعموم النكرة مع الاثبات في المبتدأ كثير وفي
الفاعل قليل نحو علمت نفس ما قدمت واخرت بخلاف
ما في خبر النفي فانه يستوي فيه المبتدأ والفاعل وغيرهما
قوله لشبهه به اذ يستعلاه اولانه كان في الاصل فاعلا
قدم للتخصيص قوله بالنباح المصدر فيه مسامحة اذ الهرير
صوت الكلب دون نباحه على ما في الصحاح قوله قد يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)